

ويتلوه لك ما هو على مثاله  
ومشوج على منواله

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامه على سيدنا محمد وعلى له الطيبين الطاهرين  
الحمد لله الذي جعل العلم نورا يعتدي به في المطامير ودرعه الى سبل العظم الكرامات  
وسلامه على العلماء وقاعبه لجميع الاعمال الصالحات حتى لا مطيع لاحد في سبيل تلك  
الحصال الا باحرازه وحصوله جعله الله اساسا للاعمال الصالحة ومفعلا يحصل به العود  
والعارات لا ارجح فهو العبد في الدرس وراسل لغونه والسير والسلوك على السبيل الكريم  
الهادي الى طريق الواجب المستقيم وعلى له حبال العلم لراسمته والاعلام النافذة  
سراجهم الذي وجاته واربابه وولاته. وبعد فمعه نبذه من كلام الغزالي  
الاطهار وسيعينهم الصالحين الاحياء ومقتضا الامصار في خدم المسدعين من مقصوفه



كل الامام  
الدين عليهم

الزمان الدين ظلوا واظلموا من غير دليل ولا برهان فرد كما ذكر الامام المولى عليه  
محى شرفه لدى من سبى لدى برامد المومنين المهدي لدى الله اجمع على كل من سبى صلوات  
الله عليهم و قد ساء له شايك في شان لصوبيه فاجاب غلبه ما هذا لفظه ايها السائل هذا  
الله ان انفع المهدي هديك الله وافضل لتسره سره رسول الله صلوات الله وقدره في كانه  
المسبوس وسنه رسول الله الامم كل حكم من الاحكام السريعه وتلقا عليه من لقوا عدا الرئيس  
فمن وافق ما في كساج والسنه فعدا صايد وجاراد درج لا رباب ومن شذع واحترع قبل  
حالف وخاد وخروج عن النهج السوي وبأنا اليه العباد فرد على كل من  
يكون احد السلايه الدين اساء اليهم السارح عالم او متعلم او مستمع واع ولا يكون تابعا  
للهمم ان عاى الدين لا يرجعون الى اصل شرعي ولا برهان عقل فرد معديه مما  
فصرد وحله بسفح بها فما اردت فرد كما تعلم ان هذه الفرقة التي في زماننا  
الصوميه وما قبله لا اصل لهم في لدى يعتمدون عليه ولا برهان في العقل والسرع يرجعون  
اليه امورهم بنان على جبال باطله وزخارف باطله واماني كاذبه ودواعي عن الحق والهدى  
عازيه من بالغ فيها فقد خرج عن الاسلام ودخل في الكفر بفردسك وحتم وعطل في معرفه  
المكنا لعلام فرد كما معلوم لمن طالع كسهم من العلماء وعرف اسرارهم من الاجيار والحكام  
فرد على كل مسلم الا يتسبك لهم ولا يسلب شي من شعارهم ولا يسبه باحد منهم فانه قد  
ورد في الاثر من تسبه يقوم فهو منهم وجرا عا دكا احكام الكفر والنسق في هاهنا  
يفهم العاقل ان اتحاد الزناط وقع الصوف والمسجده الطويله والزيبيل واسم الفيل  
والمنشاء والمخرجه والرايه والشن ومورد كد من جمع شعارهم فيج وان لم يكن حراما في  
لكونه صار لان من شعار اهل البدء بكم خطاهم ولا تعب فسفهم بل كفر طائفه  
منهم خالفوا ما علم من الدين ضرورة فرد كما ذكرته في الرواتب ووصفت في الكا والفاضله  
من الكوران العنبر وعنه من الاسما والرواتب فرد كما لا سكر في فصله كمن وقوعه على كد الوصف  
المذكور في لوضع المخصوص مع الجماعة المخصوصين بدعه لا اصل لها في السرع في حق من هو  
سايرا لنا من ليس له اهتمام بامر كلى مثل جهاد او امر عظيم من امر الدين واحباط الرضا  
فرد كما يرجع الى المكلف في مردينه فالاولى له ان يجعل مكان تعب في صلح كد وقوعه  
عنه على كد استعاله فطلب علم ينفع به وفقه يتفقه به في الدين فان من اعلم ما هو خير  
ان كسبه لا يعلمون وسائر العلم ومن كفايه وهو الذكر المراد بقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر  
ورد في الاثر انهم وان احتاج المكلف الى ربه وراتب نصيبه من قبله فانفضل الذكر ان يكتفي  
في الاحكام والنسب كان بينه وبين خالفه وحش لا يطيع عليه غيره افضل لان الاختلاف  
وذكر الامم وحسن التفكير في المعاني فرد وصف كبريا علم انه ما دى ربه نيل حقيقا  
طموح الا من عظمه الله تعالى وكان جعفر الصادق عليه السلام مني من الجهر ونقرا اذ بادارته  
نرا حقيقا وعنه من جرح في قوله تعالى انه لا يحب المعتدين فرد الصوف والرهاف في البخاري  
عن  
ايها الناس ارجعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اقيم ولا غايبا وكفى بدعون جميعا نصيرا



— ۱۶۷۱۲۳

[illegible]

155



وهو مما كان يندرج له بالاسم في ذلك الزمان لا في هذا الزمان على الصفة المختصة  
بالصوفية والاشراجية نه فصح لما قد استهروا به من ابداع فيهم النسبة بهم والاشراج  
الجوركي انهم ينسبون الى رجل يقال له صوفه واسمه العوف بن مرق وعنه يقال بن سبه  
قال قال نعم بن مرق لله عليه ان ولدك عملا ما لا عيب له للبيت مولدك لعوف بن مرق في ارضه  
عند البيت اصابه الحجر فترتبه وقد سقط واسرعا وقال صار ابنك لا صوفه نسبه صوفه  
وعنه ليه من يشار قال كانت الاحار باج للناس من عوفه الى العوف بن مرق ثم كانت في رلب  
وكان يقال لهم صوفه وكان اذا حاسل الاحار قالت العجايب صوفه قال الربيع قال لو سئل  
وصوفه وصوفات يقال لكل من ولي من لست سببا من عوفه اذا قام سبه من المائات كان له  
صوفه وصوفات واحار الناس من عوفه الى منا ومن منا الى مكة لصوفه ولم يزل الاحار الى  
عقب صوفه حتى حاربها عدوان ولم يزل في عدوان حتى حاربها فرسه قال ونسبه الصوفي  
الى اهل الصوفه على انه لو كان كذلك لقبيل فني وقد ذهب قوم الى انه من صوفاته ومن يلقب بها  
لصوب وهذا على انضال انه لو نسب اليها لقبيل صوفات وهذا الاسم طهر المقوم قبل صوفه ما من  
ولما اظهره او ابلغهم تكلموا فيه وغبر واعن صفتهم بعبارة كثيرة واما صوفه ان الصوف  
عندهم رياضة الصوف بجاهد الطبع برده عن الاغلا في الخيله ويجعل على الاحلاق كميله  
من الزهد والعلم والصبر والاحكام والصلف وقد ذكر من الحاصل الحسنه التي يكسب بها  
في الدنيا والثواب في الآخرة وسيل الخيد عن الصوف فقال المخرج عن كل خلق ركب  
والدخول في كل خلق سبي قال المصنف وعلى هذا كان اديب المعوم يلقب عليهم اليق في ايام  
ثم لبس على من بعدهم من تابعهم فكلمنا في قرن ناد طهره في القرن الثاني ان يكون في الآخرة  
عالمه الكائن وكان اصله ليس به انه صوفه عن العلم وارجع ان المعصود العلم فلما اظنا صوف  
العلم عندهم يحيطوا في الطمان انتهى واما اعتقادهم انهم ينسبون الى اهل الصوفه  
والصوفه قد ذكر لا وجه له وقد نفاه العلم من جهة اللفظ والمعنى على ما ذكره وغير ذلك  
هذه اما صوفه من احوال وجه له وقد نفاه العلم من جهة اللفظ والمعنى على ما ذكره وغير ذلك  
اهل الزنا من اختلاف لا حوال والله الهادي والموفق وقال عليه السلام وحديثه  
والدنا الامام المهدي لربنا الله اعلم في ذم المريبين وهم الصوفية اهل الاادة في الدنيا  
على الخطي قد انصروا حرما فما اخرجوا وادنا ولادنا ما اري اليوم في الاسلام طائفة  
مدعوت في شرع الا المرير بنا ومن ذكر ما ذكره الامام المهدي في حرمه علم في كتابه  
المسمى بالقرن الثواب في الرد على المرحبين في الملاهي والامزاد عن بن عمره علم من صوفه الى  
لهو غنا حرم الله عليه اسماء صوف داود اذا قرأ التوبة في بطنه كنهه وروى في حرمه علم  
من استمع الى لهو وغنا حرم الله عليه مرا فقه الصالحين والسعداء والصديقين وغيرهم  
اول من يعني بليس ثم زمت في حركه وقال صلح بليس لست بمت لا يعرف الا بالعباد اياكم  
والغنا فانه يملك لمعاف في الغلب كما يملك لما العجور والامام المهدي علم هدى لست  
ان المريرين قوما لا اخلاف لهم يصممون على المحظور فيصنعونها ولا يألون في محظورهم فانما يصنعون  
ويعتقدون في العلم لا يقوم الساعة حتى يخرج من بين قوام يقال لهم الصوفية محظورين في حرمهم وروى  
وهم اهل الذكر وشهقون كما شهقوا في حرمهم مع العلم ومظنون لهم من الامور  
التي يملك في الكفار وهؤلاء اهل النار ليس لهم الا اللعب واللعب والعباد في كتاب الله  
التي يلفظها ومن ذكر ما قاله الامام المهدي من انهم ينسبون الى اهل الصوفه

العباد



عليه السلام



[illegible]



لهم انهم محبوبون على الله وهم عندنا الله من الخيارات الجاهلية لا سرائية الفرقه  
الرابعة الذين رغبوا الالهة بطرقه بساط السكينة ورفضوا المبادئ الجلال  
والحرارة وبعضهم يزعم ان الله في غاية العناء عن عمله فلا حاجة له الى تعاقبه  
وبعضهم يقول ان الله تكلف الخلق بطريق العلب عن السهوات وعن حب الدنيا وهذا  
غير ممكن وبعضهم يقول الاعمال بالحوارج لا حكم لها وانا انظر الى العلوج وقلوبنا ذاهبه  
في حب الله ولا حاجة اليه الاعمال الظاهريه فقولهم كفارة هم السريعة الفرقه الخامسة  
الذين احسنوا احوالهم وطلبوا الجلال واستعلت خواطرهم بتفقد العلوج وضاربوا يديهم  
المقامات العظمى من لزهو وحقان العقل من غير حقيقه لصحة دعواهم وزها ساروا  
في البراري وطلعو اروسه لجمال وهذا عرو وركا ذبب الفرقه السادسة الذين  
احساروا لقويهم الجلال الخالص وانصروا في الجاهل على الحقير لكنهم اهلوا رعايه القلوب  
وحراستها عن الحسد والكبر والاختلاف المذمومه وانما عواما يتعلق باعمال الحوارج واغلا  
في العقائد في غير ذلك ولم يعلموا ان الله سبحانه لا يرصد الا بصار على الجلال وانا  
ببالي رضاه بدكم مع العظام بكلفه من سائر الاعمال واحسانه بانبي عنه من لفتاح  
ومن ظن ان الانتصار على بعض هذه الامور تكفيه فهو عرويه الفرقه السابعة  
اسئلوا الجاهل انفسهم ويظهرها من عيوبها واتخذوا العيش عن عيوب الناس حرقه  
لهم منهم فهدى طريقه عرويه الفرقه الثامنة الذين سلموا عن هذه الافاق  
وسلكوا طريقا لآخره وانصبت لهم ابواب المعرفة بالله سبحانه ووايقوا بالله وبكرمه  
لكنهم لما اذ ذكروا في انفسهم المحبوا به غايه الامحاج فعند طريقه عرويه الفرقه  
التاسعه الذين خازوا جميع المراتب لعالمه وحطوا عن لسوايت لكنهم قصر  
عن ذكر الغايه والوصول الى نهايه مرضوانا لدون ومنعوانا القليل لان القوى  
لا يدركها غايه فالواحد لا يذيد ما امكن لقوله تعالى فاقول الله ما استطعت اى جهلكم  
قال الامام عمن علم وانا اودى هذا ليكون الواصف عليه في عايه الحذر عن  
الوقوع في مثل هذه الغروراء وهذا اخر كلام المنهاج بلفظه من غير زيادة  
عن الحديث والاثوار وانا بعلناه بلفظه لان كلام الله عليهم السلام هو العلم  
وقال الامام المصنوع بالله علمه وسالقه الى درجته قال وساور اهل العتر  
والاحلام وذكر فقها المعالي والرفاقه الذين يطلبون من هذه الدسا الخلاصه عليه  
دلعه من نواع شتاه وقد كلاته من الدنيا اولئك اعدوا واديبهم لهما ولعبا فهدى من  
الاحسنين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحسوه الدسا وهم عسبون هم عسبون صديقا  
ومن ذكرنا ذكره امام المحققين عبد الله بن ابي كثر في كتابه المصنفه والوضايف بعد  
فراغه من ذكر الملاحق لعباد قال فاذا بعلت ذلك فاست ما متشرع او متصوف  
وهذا انفسهم انا هو في الطريقة واسا في الحقيقه فيها لا يخلقان قطاعه الشرع  
والمتصوف فان كنت مسرعا فخذ بالافضل حقا من السريعه وان كنت متصوفا



فحبتك لكن احببت مخالفتهم المخالفة للسرعة في ان الانسان قد يبلغ الى حرجه  
قد تكون فيها فرسانا من لبيبة او ساجيا في بعض الامور وان التكليف قد يسقط  
عن بعض قضاياهم ولا ياتون بواجب وعلى التواضع الذين يفعلون الذنوب حتى  
يلومون انفسهم وعمن يصوم الى اخر النهار ثم يفسده بدفع العجب وعمن يعلق  
القطار برفقته في الاسواق لدفع الكبر وعمن المراهبة لفاسد من السبب والجرم  
والا زجا وغير ذلك وعمن يسلهم الوسواس وغير ذلك من الخواطر الفاسدة بالانعام  
والوجع والمهانة سفه والمخضرة وعمن يناعهم من الجهاد مع اهل البيت عليهم السلام  
واجابته دعائهم المحققين وعمن يسمع والرقص والتمصيق والوحدة ومثله هذه  
الجنة والنار وغير ذلك وعمن يخلو ليه الذين يقولون ان الله تعالى عن فعله في  
الصورة الجسدية تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومن ذلك ما ذكره العبد المذنب  
عبد الله بن محمد رحمه الله في الارشاد قال في هذه السماع هل نضع يدها الى الدرع  
لتأخذها فتدثر بها او يفسد بها عرك او تصغي بها الى الملائكة والملائكة يروا ما  
العباد ان التزمهم الله سماعا فالمتبع عزله القائل فانه لا يطلب من ذلك السماع  
ويدخله دكنا سماع كل وهو نحو اجتماع السماع بشيد السمع في الغزاة والتشيت والاحتفال  
به فان هذه المعصية من اعظم المعاصي وكما يراى الذنوب ومن ذلك ما اجاب به القاض  
العلامة عز الدين محمد بن محمد بن محمد عن سائل ساله عن حال التعريف قال الكواجر  
والله الحادي الى الصواب ان هؤلاء المتصرفه الذين يرون بلادنا وبلاد المسلمين بآدم  
الحرف لا يلبسوا لهم على اهل التمدد من له ذرعه وهداية ويعرفه بحالهم وفعلهم فحقا آدم  
للسنة والكتاب ومن لبديع المحدثه بلي سكر ولا ارباب سحره وخبر امر الناس ان سنة  
وشرا الامور المحدثه لا يبدل مع فكل ما قالوه اتعلوه مما بقا دين المشرع فهو بدعه وذرعه  
بلا شك ولا مريبه اذ في مخالفتها كتاب والسنة وسما وزجود السراج وما سرعه السراج  
عبد الله وما اتبع وجد قال صلعم اتبعوا ولا تتدعوا وقال صلعم ما لم يكن عليه امرنا فهو رذ  
سرد ود على فاعله ولا شك ان من خالف السرعه انه من اهل البدعه ويحرم عليه ما توجه على  
مثله على الا ساجد ساجد السراج واسمى اهلها ومن قال تعالى في سورة المائدة ومن لم يحكم  
التي هم عليها فادلكم الكفرون والمسدع فخالفتها انزل الله **هو** وعن يومه اسيا من بدع  
على عزمه **هو** فنهى الله واللعب لذي اعتادوه وحولوه عبادته وهو من المحدثه في  
على نوحه قوله تعالى احسبوا قولنا لزور حقا لله **هو** فنهى الله عن الغنا والاعمال  
وروى عن علي بن الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
انه سمع صفوان بن ميه قال كتاب رسول الله صلعم فجاه عمر بن قرق فقال يا رسول الله ان الله  
عز وجل قد كتب على سقوه فانا انزل في ربي الا من دني فاذن لي في الغنا في غير فاحته فقال  
رسول الله صلعم لا اذن لك ولا كرامة ولا نعيم على كذبك يا عمر والله لقد ركب الله حله لا يما  
فا حذر قوما حرم الله عليك من ربه فان ما احل الله لك من حله له ولو كنت بعدت لك حله

استنساخ الالهيات  
لها في النسخ وهذا المصنف  
اسم امير المؤمنين  
معناه ذكره من الناس في  
له ما نفع



بك وعلقت قم عنك الى الله اما انك لو قلت بعدا لمعمره المكدر مكرضا وحيثما تلت  
 ناسك مثله ونسكت من هكك واحللت سلبك نصبة لفسادك لمدينه وقام عمر وربه من الشر  
 والحزن ما لا يعلمه الا الله فلما ولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب  
 توبه حشره الله عز وجل لا يستر به حربه كلما قام ضرع وعن بن مسعود الغنا ينسب اليه  
 في القلب كما يست الما البقل وعن النبي صلى الله عليه وسلم المعنى له ثم ذكر مسعود بلفظ من ليس  
 ابلين لان كوني هـ ومنه الرقوع على الطارات والسبايات فلا تصفق بالراحات  
 والصفر بالاصوات فذكر من تكرار المكرات ولو في العلوات فكيف في مسا جدار الطاعات وقد نفا  
 الله عز وجل ذكره على تكفاره حيث قال وما كان صلواتهم عند السب الا نكبي وتصبره اى بصيق  
 وتصفيه ومنه استعمال المساحد هذه الزوايل وانا يستل لنا خذ للطاعات  
 وتلاوه العرايا والصلوات وقد قال تعالى في سورة طه ان ترفع ويذكر فيها اسمه  
 وهولك قد منعوا من ذكر الله فيها واحذروا المساحد كالحايات والحنان للوقوف فيها  
 والمسا ترحتى انهم يفسهون تـ وايضا المساحد ويستخرجون عليها ويترجعون في ذكر الله  
 فاسمع واحجب فقال في منهاج الواصل العلامه في تعداد الفرق ايضا ومنهم المتصوفه  
 الذين لبسوا المربعات وتركوا العلم والعمل وزعموا انهم قد سبهوا بالعباده والافاضل  
 الذين هموا للاخره المهمه كما يروهم من دهم ومن هم بالذي به اهتم وهيئات كالباقين  
 المذمومه بالحدادين وقال في كتاب السبل والمجاهد ويدل لبعض المتصوفه انهم يترجعون  
 وانه كاستاد ايسع سبكه وقال في العباد فيهم من هو ذو عبادته مخلوله وشمله مؤله  
 انما سقطوا لقطوا وانما انحطوا خرطوا **فصل** وفي حكمهم في الامم والعباد والامم  
 والاضداد والاعمال لسيطان من يحظر عندهم ويسمع كلامهم ويستغنى بعالمهم لقوله تعالى انكم اذا  
 مثلتم **فصل** واذا قيل كذا من اجل الحكمة والاضل في قوله قلت من يعق ماله على هؤلاء  
 على حصة النقص والصدق وما اولئك الا كمن يعق ماله في المحظورات فيسبغون بها ما يكره  
 عليهم حسره لم يعلمون فانا لله وانا اليه راجعون **فصل** ومن يهكك سببه هذه الحكمة  
 من يكتنه الا نكبي عليهم ولا شكر قال تعالى فمن تركنا الايات كما نوا لا سنا هون عن شكر دعائه  
 ليسر ما نوا يفعلون وعن بعض الحكماء هذه الايات في العرايا انهم يلفظه مع الاحتياط  
 ومن ذكر ما ذكره القصة العلامه في الدرر عند الله بن محمد السري رحمه الله في شرح الايات  
 قال افادحان محبه الله تعالى من فعل لطا عاب وعنب لمحظورات لا بالرقوع والتصديق  
 وادعاء العسوق كما يفعلونه صعله الموقيه هـ ومن ذكر ما ذكره سيدنا عا والذين هم من جن  
 من عبيد رحمه الله تعالى **فصل** واعلم انما فدا ضطرته لعمايد في بعض هذه الطرقة  
 ومسا لكهم واحكامهم وما هيأ لهم حتى مات كسر من الناس من الصواب وافضل كذا الخلاف  
 العقائد والاضرابها وتا سبها على ما شافى لعدول والوحيد التي هي طريقة كل نبي ورسول  
 وافضل كذا الى ان منهم من يستل للمزبل والسنة السنوية حقائق ومجالات وخواص  
 ونواطن وزعموا ان المعتبر هو الباطن ولكنه لا يظهر ولا يظهر الا لمن بلغ درجاتهم  
 بصبرا قد وفرعون على ذكر بفرعاف باطلاف بل حدثوا برعا مضللا ولم يعلموا الحافد  
 ذهبت بهم هذه المسالك ونمشتهم في الحج المحاكم وانهم قد ولجوا مذهب الباطنية من دون

عند قوله تعالى ان  
 كسر محظورات الله الامم



ان يكون لهم بدكد ربه ونبيه ومنهم من سلك ما اسارا اليه سدا عن الدين من الخروج بالقول  
دونا لا اعتقاد وقد افشا قول بعض الناس او فعله في دكد المعنى الى البر حقيق في لعنا  
والمطرباد من الملاحق والا لاق فيظهر ان دكد مما يصح القلب وتفضيل الى الخسوع والخضوع  
ورقه القلب ولطفه وها يجعل به في القلب فتكون دكد عليه طريعا الى سبيل الطاعة  
ووهو غلط الوجه المعتد وان فيه ربا ضنه للاذهان واكبر اذ حتى يصاح لدكد وهذا المعنى  
برعه ومنه له ومما ورد في الشرع بتحمده ومما عكس لان كل فاعله مع انه لا يؤثر في شيء مما عكس  
بل قد يكون بطريقا ودفعه الى العباد والمكرات ومهجا الى المعاصي والمخالفات دكد شاهد  
معلوم محسوس لا يبي بر عليه الا من تخلف عن الدين وبان سريعه سيد المرسلين والحق انه  
قد ورد في القرآن العظيم وسنه خاتم النبيين سريعه رجال العالمين باحكام طاعة وافتحه  
فتظهر في ظهور الصبح كزى عيسى وانه لم يكن الحق الا ما قد بينه من علم وخاشاه ان يكتن  
عنا سيما هو مرسل به الشافا وابق دكد من لمقالات والاعمال والاعتقاد اذ هو كوني  
المسلم وما خالفه وحب دفعه واعتقاد كفر بعقد محته وقد قال تعالى وما انكم الا من  
تخدوه وما يفاكم عنه فاستهوا فها وابق سريعه سيد المرسلين فهو الحق وما خالفه  
دفعه فهو المنكر انتهى بلفظه مع الاحتصار ومن دكد ما ذكره العقبة العلانية عن الدين  
فقد نكح بهر ان في رسالته وقد يقدم به ومن دكد ما ذكره العقبة العلانية عن الدين كوني  
من هذا النوع ربه الله في كتابه المنسرد في تفسير قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله  
قال محبة الله تعالى الاقبال على عبادته وطاعته وترك ما هيئه من خالفه كد فليس محبة الله  
بعضهم شعرا بعضي الله وانت تظهر حبه • هذا محال في المقال بد بع •  
لو كان حبه منك مطلقا لا طعته • ان المحبة من محبة طيع له ومحبة الله للعباد رضا عنهم  
ولطفه بهم وادارته الخير لهم من دعا محبة الله وحالف سنه رسوله وامره ونهيه  
وجعل الرقص والنصفين دينه وزعم ان دكد هو المحبة فهو كذاب ومن لم يلج الله رسوله  
لم يحبه الله • ومن دكد ما ذكره العلامة المنسرد جاز الله ان محسرد في كشافة  
تفسير قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاسمعوني بحكم الله عن الحسن زعم اقوام على عهد رسول  
الله صلعم انهم يحبون الله فازاد ان يجعل لقولهم بعد ما من قال من دعا محبة وحالف سنه  
رسول الله صلعم فهو كذاب وكذا جاز الله يكزبه وادارات من ذكر محبة الله ونصفين بديه  
وطرية وتعرته ويغزو ويقف فلا سكر في انه لا يعرف الله ولا يرى ما يحبه الله وما يعيق  
بجمله وتعارته ثم صفته الا انه يصور في نفسه المحبة صورة مستحبة معشها فها الله  
دكد المحبة عند صفته وحقا العامة حواله قد ملا ارداهم لموع لما رقيهم من حاله  
ثم قال ربه الله كذا الرقص يقص والسماع سفا هه • اما التواجب حقه في الراس  
عن الله ما حشعو الطاعة ربههم • الا لما شهوده لا طرا من دكد ما حواه في  
اول النهار لا يارسوا لسا ومن ربه الله تعالى في كتابه المنسرد ليس قال لو ان رجلا  
ابك وله ربه الله شعله ودع الدين اذا اتوك تسكوا • واذ لخلوا كما نواذ باد جفا  
وعلى الحسن بن عدا العرابي قال سمعت بهر راسد في يقول خلقت بالعرفان



أحدثه الزيادة سمونه النقيب سفلون به الناس عزى امران قال المصنف وقد  
ذكره الأذهمة المغيرة قوم يغفرون بذكر الله يدعوا وقد سموا ما يطرون فيه السور  
في ذكر الله بعد ذلك كما أنهم إذا شاهدوها بالهات طربوا ورقصوها فسموها معيرة لهذا المع  
وقد كان رؤساء أصحاب الساعين مكررون السماع وأما وريما وهم فلا يعرفونهم خلاصة  
والصافي أبو بكر فهدى بن المظفر الشافعي نيا ناعبد الرهاب بن لمارك قال لا يجوز لنا  
ولا سماعه ولا المخرج بالقصص قال ومن ضاقت له السافعي هذا فقد كذب عليه وقلب  
سبيل الزماني من صناديد السافعي رحمه الله تعالى وهو من كبارهم ما يعرف في الرقص  
على الطيارات والسباد فقال هذا لا يجوز في الدين فعيل ان السافعي قد جوره فقال لا يتا  
أكثره التي ولها في تخاشا الامام السافعي السبيبة ان يعفى عن معاني نبيه  
وبيرك السنه في مسكه ويبدع في الدين ما ليس فيه **هذا** ان قال أكبر عليهم ان يكن قادرا  
فهم رجال ليس لا شك فيه ولا يخفى في الله من لا يم. وفقك الله لما يرتصيه به  
ومن ذلك ما ذكره الغزالي في كيمياء السعادة بعد ذكره لاهل الطريقه والثنا عليهم قال اما هذه  
الطوفون لوجودي في هذا الزمان الذين قد ظهر واديه لم يكن لهم هذا الخلق في ديان  
حفظوا عبارته محدوده من طامات الصوفيه وسفلهم طويلا لنهار يغسلون ابدانهم ويطنون  
اثوابهم ومن رفعه وستماده وعرد ذكرهم من العلماء والعلم اولئك اهل الخلق الاختا  
شاطين اخلق واعدا الله ورسوله فان عبدوا الله ورسوله من هاد العلم والخلق  
وحبب الله ورسوله من عا العلم هذا المريد اذا لم يكن صاحب حاله ولا حصل السعي  
العلم فمى بموناه هذا وقد ذكر في كتابنا الاختا في غرورهم ما هو اذ من ذكره ومن ذكره ما  
ذكره الربري السافعي في كتابه حصوه الكموان بالقطه او معناه **سبيل** البري  
عن قوم يجمعون ويقران لم يشد لهم منسب سعة ورقصون ويطرون هل يحل  
معهم الكفون ام لا فقال **مره** للصوفيه بطله ومثاله وحاله وما الاسلام الى  
كما جلد الله وسنه رسول الله صلعم **هذا** اصا الرقص والتواجد فاول من حدثه الشافعي  
لما الحدوا العجل رقصوا حوله ونواحدوا فهدوا دين الكفار وعباد العجل وانا كان على  
النس ملثم مع اصحابه وكاهه باعلى وسهم الطير فنبغى من السلطان ونوانه ان يسور  
وعرها ذكر ولا يعل لا حدان صرحهم وتعينهم على باطلهم هذا مره السافعي والى حبه  
والمرحى حصل وماك وعبرهم من الماسين السعي **ومن** ذكر ما ذكره العلامة السعيد  
المفري السافعي لرصد في قصيدة المساء بالدرجعة الى نصره السريعه التي اولىها  
بترغم سنه خيرا لهم والقرجبة است مناجد نالهم واللعبة **ومن** سمعته في كتب  
عده **ومن** ذكر ما ذكره القصة صاحب بن عبد بن لمارك في قصيدة التي اولىها  
لبن لمارك في القصص والبرج. ولا تكثره اكل القاف والخطب **ومن** ذكر ما ذكره ابن  
أكوري عبد الرحمن على السعدا في كتابه بلسان ليس على عبد الله بطله العكوري  
قال سالت سائل على سماع العنا فقصه عن ذكر واعلمه انه **سما** أكبر العلماء **سبحه**  
السفها وانا بفعله طابعه شمووا بالصوفيه وشماهم المصروف لخيريت اهل همدسه  
وسرايع بدعته بطهروا الزهد. وكل اساههم طامه بن عور لشرق والمجبه  
باصفا



باسقاط الخوف والرجاسمعه من لا حداد والنساء ويطربون ويصعدون وسفاه  
وسماح وتون وزعمون ان ذلك من سيرة جبههم لزيهم وسوفهم اليه تعالى له عما  
يعمل المحادون علوا كسلا وسبيل الرغصن عنوا جبههم وتخرق بياهم فقال  
خطا وحرام قد نهار سوك لله ملهم عن ضاعه المال وعن سق الخوج فعال ليعايل  
فانهم لا يعقلون ما يفعلون قال ان حضوا هذه الاكبه مع علمهم ان الطريق يعلت  
فربك عفو لهم انوا يادخل عليهم من الخنز وعبره مما يسلك ولا سقط عنهم حداد  
السرع لانهم تخاطبون قبل الحضور بكنه هذه المواضع التي يفيض اليه كذا م نهتون  
عن شراد المسكر كذا هذا الطرحا لذي سميده اهل الصوف وخران صدوقيه نكرا  
قطع وان كذبوا افسك وامع الصعو فلا سلامه فيه مع الهالين جمعا وتحت موضع  
الربب واحب فالمصنف وقد نصيبا السماء بفلو خلقهم واورده عذرا لرب  
ولعد يلعن ان رجلا ذرا المان في باط فمفهوم وان فوما فراوا الحرب في رباط فصيل  
لهم ليس هذا موضعه ومنه من قال ان العبد اذا عرق لم يقرب فعل هذه  
الزبدوه لان الفقهما اجمعوا ان الاحاله يبدل اليها العارف الا يصير عليه السبيل  
كاحوال الاساعلم السلام قاله الله في ترك الامعا اليه هذه الفرع الذين همقوا  
بن مدارع العال برعقات وصوف وبن اعمال الخلفا الملتحده كذا ورفعه وسع  
ووجب واهال لاحكام الشرع ولم يخاسر من الزادوه ان يرفع السرعه حتى قد  
المنصوفه فومصعك سما فوالوا حصمه وسرعه وهذا فتح لان السرعه ومعه  
اكون لصاع اكلو وكل من لم الحقيقه في غير السرعه يعجز ومجدا وان سموا حد  
سوي حديثا فالوا مساكين احذوا علمهم مباح عنيت واحذوا علمهم من حيث الرب الرب  
من قال حديثي في عن حدري قال حديثي فلي عن ربي ومن قال حديثي فلي عن ربي وقد فتح  
انه عن سوك اليه صلعم ومنى ضرح نكدا فقد كفوتم اهل الصوف الصوفه وسعد  
من الفخار وعاصي الاموال وارباب الكبري ونصحتهم المردان في الصوفه فمترسي  
وسموا الطرح وحدا والرعه وفن والعنا فوكلا ولا يحجون عن سوك فوالوا  
على الامام دعووه اخرى يقولون انها وحيت واعطاء ذلك كرو وبعده فسوف ومرجه  
المكروه والحرام فريده كان لهذا الاعتقاد كافر والناس يكرهه ورأيه ه وبن  
نته على جميع افعالهم وعما يدرهم وما يتسكرون به من اشبه في كيه يسمى بيس من  
وامسا ما ذكره علماء وهم الكبار واغنيهم المشاهير من ذك ذلك فاليه سبيل  
السفر ورذكي في محصل العوار في الناب الحاسن والصوفي مع الاما في غير صفة  
الافاق والاحوال منها بالعلم وسرا يسبحان ستروى امور في مواضع  
عمل وصعه بوجهه وكان يعرفه وريده صدق واحدا من صوف من صوف في  
"صوفيه ستراوهم" با حبه بزعمون ان ما يدرهم حاصت ويقولون صوفيه  
لراسم الصوفيه ستراوهم با حبه بزعمون ان ما يدرهم حاصت ويقولون صوفيه  
والاعاد والسرعه رنية العوام والافاق من الافاق ودرجاته ودرجاته  
عرج صفة العبوديه ومن صار من ان حصمه بعين عيون عبوديه وعبوديه  
لو صلب سوادف لادب لرب من ذك وند انه كذا من ذك

شبهه



الزبح والحرقة وهو يزعمون انهم محمرون على الاسبا وان لا فعل لهم مع الله  
يعالي ويستملون في المعاصي والمستهميات ويركعون على البطالة والعفلة والاعتراف  
بالله ويركعون الحدود والاحتكام به ويدرسون سهل سهل من عبد الله تعالى يقول انك الباب  
لا يتحرك الا اذا جرك فقال لا يقول هذا الا صديق اساره الى ان موام الاسبا يسمع  
احتكام الاصول ورغاية الحدود او زنديق حاله للاشياء على الله واسقاطا للآية  
عن نفسه وان خلا عما في رسمه فاما من كان معقدا للحدود والاحتكام معتقدا بالعصية  
اذا صدر عنه معتقدا وجوب التوبة فهو سلم صحيح وان قهرت ومال في السهو او  
غيره مسك بسج فخره ونوحيه ويصره بعصا هو فيه وفي عوارف المعارف ايضا  
بالقطعة وان العنق لمنصف وتكثر في حناج اهل الزمان وتعود الغن بدنه والمشبب بساتنه وتقوم  
بمنه هل وقع مثل هذه الاصماع والهيئة كضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل سمعوا قوا الا بعد  
مجمعين لاستماعه لا سكرانه تكرر دكره وناياه حال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولو كان في ذلك  
فصيله نطلب وجمع لها لم يحظ بها دون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ويستروح الى  
استحسان بعض المتأخرين وكثيرا ما غلط الناس في هذا كلها اخبر طهم بالسلف لما صرحوا  
بالتأخرين وكان السلف قد ادى الى صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اسببه بغيره فبعين على طائفة  
الصوفية احتجاب ذلك واقاموا مع الهم فان امرهم صدق تلك فتبع نوريهم عن المارة انهم  
بلفظة ومن دكر ماد كره ربي لطائفة الجند رحمة الله قال مذهبنا مقيد بالاسول  
الكتاب والسنة ومن لم يحفظ الكتاب ولا تكبيل الحديث ولم يفقه لا يقتدي به وقال الطريق  
بها مسدودة على الخلق الا من قبل في ثمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبع سته ولزم طريفته فان طرقا  
في الخبر كلها مفتوحة وقالها احدا بالصوف عن الصلوات والعال كمن عن الجوع ويرك الدنيا  
وقطع المألوف المسحبات لان التصوف هو صفا العاملة مع الله تعالى ومن دكر ما روي عن  
ابي حفص قال من لم يزن اصالة وحواله بالكتاب والسنة ولم ينه عن خواطره فلا يفقه في دينه  
الزخا له ومن دكر ما روي عن ابي يزيد البسطامي قال لو نظرت الى رجل اعطيتي الكرامات  
حيث يرفع في الهوى بعزوا يصحني بنظره وكيف يدونه عند الامور والدي وجفط الحدود قال  
ومن يترك فراه الفرائد والنفوس ولزوم الكمال وحضور الحيا وعبادة المهي وادعاء هذا  
الشان فهو مبتدع ومن دكر ما دونه امامهم السهر بلا نزاع ولا دقاء الحار خا لمجاسي  
في آخر كتاب سرج المعرفة وبذل الصلوة ما لفظه ومن رهم انه يرا النور والمليكة او  
انك سمعته راي لعن فهو كذاب لما يورثه العلم والفراة والمعرفة والنسب بن الحوى  
والباطل فاحذر هذا الباب يتكاد به واحذر من يدعوا الله والزم الامر الاول ما كان عليه  
محل صلته واصحابه والتابعين ومن بعدهم من يتبعهم الموارثات ولا يدخلوا في شيء مما  
احدث الناس فان الامر ليس الا الاول فانق الله وعلبك تا لعنك الاول واحذر جحدك بالاشد  
الناس ولا يصح تعطيل واحد من الاحداث وما عدهم من نفسك ومن ادعا انه راسا من اهل  
يوم القيمة او ساسا من عمل الرح تعالى نور العرش والكرشي فيفكر كذب وذهبت به المذاهب  
ومن زعم انه يذهب الى مكة في ليلة او يروح به او ادعا ساسا من عمال النور فهو كذاب قال بعض  
ما في هذا الباطل بذي الله ومن دكر ما دونه ابن العرب في آخر كتابه الموسوم بحل الزمرد  
في فصوله فصحة قاضيه بل مصرحه بذكر المشموم بالصوفية من اهل الزمان ودانها  
بعناء انا وادوا لسه والكتاب فهو الحق والصواب ويلخا لهما فليس في ذلك حرج  
فاذا كان هذا كلام من عرفت فيهم وهو من ينهى الله كسر من الصوفية كيف يعرف

عن ابي



وَبْنِ دَكَّةَ مَا وَحَدْنَا بِحُطِّ سَيِّدِنَا عَمَادِ الدِّينِ عَمِيٍّ بِمِثْرِ حَسَنِ رَحْمَتِهِ الرَّحْمَانُ قَالَ خَلَفَ  
عَلَى الْجَانِ مَنْ فِي يَمِينِهِ مِنْ عَمَدِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِكْرِ السُّهَيْبِ بِالْعِيدِ رُوِيَ لِلْمُسْتَرْفِ عَمَادِ الدِّينِ وَهَمَّ  
أَبُو عَمِيٍّ بْنُ مَهْرٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ فِي مَنَاسِكِهَا وَأَنَّهُ لَلَّهِ فِي الطَّاعَةِ حَسْبُ الْأَسْطَبَاعَةِ وَأَبَاغُ السَّعَا  
بِالْحُسْنَةِ وَمَلَا زِمَةَ التَّوْبَةِ وَأَنَّهُ لَدَّرَ اللَّهُ أَمْرًا عَالِفًا مَرَادُهُ فَإِنَّ التَّوْبَةَ كُنْتُ مَقْبُولًا فِي  
وَبَلَعْتُ أَنَّهُ حَدَّثَ هَذَا الْوَقْتُ مَا لَا تَلْقَى وَلَا تَعْدُ مِنْ لَمَعْنِي بِالْكَفِّ وَالْإِجْمَاعِ بِهَا وَلَعَلَّهَا  
مَا بَلَغَ مِنْ لَدُنِّي فِي الصَّدْرَةِ وَلَوْلَمْ كُنْ فِيهِ إِلَّا تَشْوِيلًا لِسَامِعِينَ وَمِنْ دَوْحِهِ لَمُسْكِرِينَ إِلَى  
كَلَامِ طَوِيلٍ بِهِ وَعَنْ عَمِيٍّ بِرِصَالِهِ قَالَ قَالَ لِي حَنِيدٌ إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ يَسْمَعُ السَّمْعَ وَيَعْلَمُ  
أَنَّهُ فِيهِ نَهَايَا مِنْ اللَّعِبِ بِهِ وَعَنْ الْمُرْتَضَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَحْسَنَ النَّوْزِي يَقُولُ لَمَعْنِي بِهَا  
إِذَا رَأَيْتَ لَمُرِيدَ يَسْمَعُ الْقَصَائِدَ وَيَسِيلُ إِلَى لُفَا هَيْبَةٍ فَلَا تَرْجُحْ بِهِ وَعَنْ الْفَصِيلِ بِرِصَالِهِ  
الْعَنَا وَقَدْ طَلَبْنَا بِهِ وَعَنْ لَصَّاحِكِ الْعَنَا مَقْسَدُهُ لِلْعَلَبِ بِحُطِّهِ لِلرَّحْمَةِ وَبِالْعَمَلِ بِهَا  
وَالْعَنَا فَإِنَّهُ تَزِيدُ فِي السُّهْوَةِ وَيَهْدِمُ الْمُرُوءَةَ وَأَنَّهُ لَيَنْبُذُ عَنْ كَمٍّ وَيَعْمَلُ بِأَفْعَلِهِ الْكَرْمُ هَذَا  
مَعْنَى لَأَنَّ الطَّبْعَ مَبَالِغُهُ قَالَ أَبُو كَعُوزِي هَذَا قَوْلُ مُنَاسِقِ الْعَوَمِ وَأَنَا بِرَحْمَتِ السَّاحِرِينَ  
حَبًّا لِلَّهِ مَعْدَا شَرِّهِمْ مِنْ وَجْهِهِ أَحَدُهَا بِتَوَطُّطِ الْعَوَلِمْ بَعْدَ مَا كُنْهُمْ لَا تَهْمُ بِضَوْتِ أَنْ تَكُونَ نَوْ  
هَكَذَا وَالثَّانِي جَزْوَ الْعَوَامِ عَلَى اللَّعِبِ فَلَيْسَ لِلْعَامِي حُجَّةٌ فِي لَعِبِهِ إِلَّا أَنْ يَقُولَ بَلْ لَمْ يَحْبِ  
كَذَا وَفُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا أَيْ تَتَنَبَّاهُ بِحُطِّهِ هَذَا فِي سِرِّهِ الْكُتُبِي رَحْمَةً عَنِ أَمَّا كَتَبَهُ  
ذَكَرَهُمُ الدِّينُ كَانُوا يَحْلُوْنَهُ وَهُوَ مَا يُرْوَنَهُ عَنْهُمْ هُوَ أَنْ يَقْرَأَ بِحُطِّهِ مَلُوكُهُ وَبَعْدَ سَمْعِهِ وَهُوَ  
عَلَى وَضُوحٍ أَلَسَّاءَ مَرْبَعًا مَسْمُوعًا الْقَبْلَةَ وَأَضْعَافَ حِسِّهِ عَلَى خُذْلِهِ وَأَنْ كَانُوا يَحْلُوْنَهُ أَحْلُوْنَهُ  
الذِّكْرُ وَقَرَأَ الْفَاعِلُ عَمْرًا بِمِثْرِ يَفْرَأُ الْخَرْجُ لِمَا رَكَ وَهُوَ بِمَا مَذْكُورُهُ فَذَكَرَ بِرِصَالِهِ  
كَرَّرَ قَوْلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِالْقُوَّةِ السَّيِّدَةِ عَلَى لَفْظِ الْأَسَافَةِ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ يَلَمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ عَرِيقِ الصُّوْبِ  
مِنْ مَابِهِ إِلَى مَا تَنَزَّلَ لِيْلَا قُتَابِيهِ إِلَى رُبْعِ مَابِهِ إِلَى حِمَامَتِهِ إِلَى لَفْظِ أَكْثَرِ هَذَا كَيْفَتُهُ ذَكَرَهُمُ  
وَصَفَتُهُ أَيْ تَنَزَّلَ بِهِ وَبَعْدَ دَكَّةَ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَيَّةَ الْأَبْرَارَ وَالْعُلَمَاءَ الْإِمَارَةَ يَذْكُرُونَ دَكَّةَ  
بَصْنَاهُمْ الْأَنْهِيَاءَ وَغَزِيرًا لِكُلِّ مَنْ يَطُوقُ عَمَقَهُ الْكَلِيفُ وَقَرِيعَ بَاطِنِ سَمْعِهِ الْوَجْدُ وَبَشِيرُ  
أَنْ يَفْعَلَ بِحُطِّهِمْ أَوْ يَعْقِدَ فِي سَمْعِهِ مِنْ جَالِئِهِ الْخَالَفَةُ لِكُلِّ الْكَلَامِ تَقَرَّرَ وَأَنْتَ سَمْعُهُ  
وَبِأَعْلِيهِ جَمِيعُ الْعَدْلِيَّةِ عَمَلًا بِقَوْلِهِ نَعَالِي وَإِذَا خَلَفَتْهُ بِسَاقِ الدِّينِ وَبِوَسْطَةِ لَيْلَتِهِ مَا  
وَكُنْ تَذَكُّرُ مِنْ بَدْعِ الْمَوْحُودِ مِنْهُمْ فِي مَنَاسِكِهَا هَذَا بِرِصَالِهِ وَهِيَ أَمَّا النَّسْرُ جَالِيَةً كَمَا كَرَّمَ لِي  
الْأَوَّلُ مِنْهَا دَفْعَ الْأَصَوَاتِ بِالذِّكْرِ خَلْفَ الْخَنَازِيرِ الْمُحْمَلَةِ عَلَى الْخَنَازِيرِ وَبِوَسْطَةِ مَرَدِّ  
ذَكَرْتُ عَنْهُ الْأَبْعَدَانِ نَسْنِ أَنَّهُ يَخَالَفُ لِمَا دَرَسَ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ زَادَ عَلَيْهِ سَوَادُ قَوْمٍ  
ذَكَرُوا مَا دَرَسُوا الشُّبُهَاتِ الْعَلَامَةَ عَالِمًا لَدُنِّي عَالِمًا بِرِصَالِهِ عَنْ كِتَابِ الْقَسَمِ فِي رِثَةِ الْأَرْبَعِينَ  
لَعَلَّيْهِ عَمَّا لَبَّحَ فِي السَّابِقِ دَسَهُ مِنْ كِتَابِ كُنْزِهِ وَذَكَرَ فِي هَذِهِ سَبْعَةَ مَرَّةٍ مِنْ رِثَةِ  
مِنْ بَدْعِ لَوْرٍ وَكَوْنَهُ لَيْسَ أَنْ رَفَعَ الصَّوْفَ مَا تَذَكَّرُوه وَفِي مَعَانِيهِ سَبْعَةَ مَرَّةٍ مِنْ رِثَةِ  
وَسَلَّمَ كَمَا دَرَسَ الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْسَنُ مِنْ سَمْعِهِ كَمَنْ أَدْرَكَ مِنْ رِثَةِ الْأَرْبَعِينَ  
بِأَعْلَى أَعَارِفِهِ فِي بَيْعِ الْخَنَازِيرِ عَنْ بَشِيرٍ وَكَوْنُ سَمْعِهِ أَدْرَكَ مِنْ رِثَةِ الْأَرْبَعِينَ  
بِأَعْلَى أَعَارِفِهِ لَعَلَّيْهِ هَذَا وَعَنْ عَمِيٍّ بِرِصَالِهِ وَدَقَّاقِ كَوْنِهِ



خاتمة الكتب المتألفة وأكثر حديث النفس وكانوا من النواحي التي تحدثت بضمه بالمرحوم  
وما ورد عليه وما هو مسؤل عنه به وعن ياتل لسانى كما حفظه الخباير فما نرا الامتضا  
يا كيا او متفعا مسكرا به ومن كرماد كى انزل الحسن بن الحسن بن محمد بن موسى بن جعفر  
في كتاب الزهد والارشاد في باب التالى التسعين في ذكر الخباير روى ابو داود عن ابى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سعت الحنارة فلنكن عكسا لفكر والخشوع واعلم انك لاحق بها وروى  
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احفظ صوتك عند الحنار وعند الصلاة وعند القرآن وقال بعضهم  
كنا نبيع الحنار فما نرا الا متفعا بالحنار او مسكرا بهم فيسرون عبادة قال كان  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيون خفية الاصوات عند القبلة وعند القرآن وعند الحنار  
ابن ابى داود كان لنبي صلى الله عليه وسلم اذا بيع الحنار أكثر الصمت وأكثر حديث لنفس وكره  
الى الحسن كانوا يعلمون الموطن ترفع عنده الاصوات به ومن ذكر مادى المنصور  
عليه سلم في الاحبار اد المنصور انه سحب خفية الاصوات حلف الحنار لما روى ثلاثة مواعظ يعتجب  
خفية الاصوات فيها عند الصلاة وعند الذكر وعند بيع الحنار به ومن ذكر مادى في كتاب  
صوت المرج ونبيه العارفين في الزنج عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا ذر احفظ صوتك عند  
الحنار وعند الصلاة وعند القرآن يا ابا ذر اذا سعت حنارة فلنكن عكسا لها الفكر واكثر  
واعلم انك لاحق بها به ومن ذكر مادى الواوى رحمه الله في كتاب الادكار قال واعلم  
ان الاصوات والمحار هو يلكان عليه السلف رضي الله عنهم السكوت في حال السير مع الحنار  
فلا يرفع صوت بعراه ولا ذكر ولا عذر كذ والحكمة فيه ظاهرة ومرانه اسكن لخالقه  
واجمع لنفس فما ينعلو بالحنار وهو المطلوب في هذا الحال فهذا هو الحق ولا يعتبر كثرة  
من يجالفة به ومر الى الضعيف من عافى رحمه الله انه يعال باعتناء الزم لمرتق الهدى  
ولا تذكر قلبه السالكين واياك وطريق لصلاته ولا يعتبر بكم الهاككين به ومر روى نصف  
سنة اليهم ما ينفع بأقلته به واما ما يفعله الحمله من القرآن على الحنار بدر مسنوع عمرها  
من لقرآن بالمطيط واخراج الذكر من موضع فحرام بالجماع العلماء وقد اوصحت فجده ونظف  
نحو له ونسب من يكن من بكاره ولم تذكر به وقال في حليته الابرار ايضا واعلم ان  
المختار والاصوات يلكان عليه السلف رضي الله عنهم من لسكون حال السير مع الحنار  
ولا يرفع الصوت بقوله ولا ذكر ولا عذر كذ والحكمة فيه ظاهرة من جمع الفكر فما يصيب  
اليه الحنارة وسعلو وهو المطلوب في هذا الحال فهذا هو الحق ولا يعتبر بكثرة من يعالفة  
وذكر النواوي ايضا في التيان في اداد قله القرآن قال العلماء سحب تجيب الصوت  
وويدها بالمعنى عن جدا القرآن بالمطيط فان افرط حتى راد حرفا او حفا فهو حرام  
قال ايضا العضاء في كتاب به الحاوي بالعلمان الموضوعه ان اخرجت لفظ القرآن من  
مبعته با خال حركات فيه او اخراج حركات منه أقصر عبدود او مبد مقصود المطيط  
عن بعض اللفظ ويستل للعنى فهو حرام مستقل لغاري به وباثم به المسبح لانه عبد  
به عن نهجه العلوم الى لا عوجاج والله يعال يقول فرا نا عربيا غير دى موج قال  
وان لم مخرجه الالحق عن لفظه وقرانه على بريد كان مباحا لانه با دبا الحانه في تجسسه  
هذا كلام افضا العضاء وهذا الفهم الاول من لقرآن بالالحان المحرمة



مصصه ابلى بها بعض العوام الحمله والطعام الغنمه الذين يقرأون على الحناجر  
وفي بعض المحافل و هفت بدعه ظاهره عظمه ما تم كل مسمع لها كما قاله اقضا القضاة  
وما تم كل قادر على رالتها وعلى انهم عنها اذا لم يفعل ذلك وقد بدلت فيها بعض مرقب  
وان جوا من حصل به اكثر من ان يوفق لارالتها من هو اهل لذلك انهم كلامه بلفظه  
واما ما قول من مرقب به الجنازة او لها مسجبان يقول سجن على لرى كالموت  
وقال الامام ابو الحجاز بن لوديان في محاسنها وسجبان يرمو ويقول لا اله الا الله  
اكثر لرى كالموت وسجبان يرموها ويدين عليها بالخبر ان كانت اهل الاهل الثنا والاعاد  
في ثيابه في البلب عنه الشا نيه رعموا ان بن هلا او هلا له سجن لفا بخل الحنه في  
وروا في ذلك خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم و جعلوا ذلك على ظاهره حتى فسوا ولوبا العوام وجعلوا ومله  
الى كل امور الامل والايام فلما سمعوا ذلك منهم وطبوا صدقهم قدموها على فعل  
الواحياد وجعلوها من بلخ المهمل حتى كبر ذلك في جميع الامم وكان ذلك في العام الذي  
وقع فيه الطاعون سنة ثلاث ومائتين وسبعماية في

**العباد لغير المعترف بالحمل والبقصير احمد بن سابع الرازي**  
**سببا وعرقه جلا للور بلبا على فعل هذه الا حرق**

الحا سيد العام محالا الذين على المظهر بن مر المومنين بسف و يعرفه ان هذه  
لم يدكرها المتنا علم ولا فعلها احد من سلاطنا وقد ولع الناس بها وتزكوا ما هو اهم  
منها فلما هم لبعضهم فاموا وعبدا وابر قوا وادعدوا والواثني من موت لا اله الا الله  
وراسل بعض من عتري اليهم الى جهات الذين جميعا بما فيه ثوبه وليس على ولاي الصابر  
والعرفه وهو ما لفظه او بعناه ما يقول علماء الاسلام هل يجوز المنع من كبر كماله  
الوحيد خال كل كنهاره ام لا وهل يجوز المنع من التعليله التي وتره الاثر بفعله في كنه  
البركه وعنه ام لا وهل يحل كنفاره قبل البحث باليمن وبقا ان التعليله سعت من  
دكلام لا هل وهل يجوز لاحاد الناس التكرار على من فعلها للفساق ومذهبه موارده  
ام لا هل فعليه ان يكون بر دون لمطهوا نور الله ما قواهم وهم يحلون  
فصل الناس من فهم لمويعهم ومراجم ومنهم من اجاب عليهم من غير شعور منه مقتديهم  
بعندد كذا رسل الصغر العفوريه بما ذكره دفعا لهذه الزميه عن نفسه لقوله من لم  
من كان يومئذ الله واليوم الآخر فلا يقمن موافق الزم وجلبا للعايد من تعال الدين  
لقوله تعالى فاستكروا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقد قضا ذلك ان ذكر ما قلناه بشي  
اكثر لدى عسبن وشرق حال بن المقصد بن وهب القضاة ومعه من عتريه  
ولا يقضان وادبر المسحان عليه التكلان في كسر الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي سمعهم اهل الحاح وساله اليومين كساع اهل كبره



الذين جعلهم الله حجة بأفبه على كانه الرياء وعصمهم من اجراء البدع والضلالات  
وصلهم على نبيه المحتقر بالكرامات وعلى له اهل الفضل والبركات وتعد فعل بولا  
حال الذين على عيسى بن مطهر بن مرامون من لسلام العجم بانصوده الى لصراط  
المستقيم اذا رجموا ولا يموت صوابا انكم ينعون هذه البدعة التي تحت الحلو واعداها  
اهل ما لنا اصل الدين وعمده طاعة رجل لعالمين وركوا اكثر الواجبات التي امر الله  
بها فانه احسن نظري في ذلك بل الواجب عليكم اساعا لامة الهدى وصيانه لامة الصلح  
من ان يلقب بها الحق الذي اعزوا وهزوا ولعنوا **وقد بلغني** عن النبي صلى الله عليه وسلم في حرم  
اهل البدع احاديث حجة منها قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فليس منا وهو  
رد رواه في لسيات وقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فليس منا وهو  
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا من هم باطت رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم هم اهل البدع  
من هذه الامة يا عيسى لك ذنب يوبه الا اهل البدع فانه لا يوبه لهم انما هم يري  
وهم مني ثراه وعنه صلى الله عليه وسلم من قرضا حبره فعدا عن علي هديم الاسلام رواه الحاكم  
في المستدرك وقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من ذنب لا اسعفين الله منه فعدا عن رسول الله  
وكيف هذا قال نعم اقوام في خرافات يتدعون لبيع يدينون الله بها لا سيعفرون  
الله منها حتى يموتوا وعنه صلى الله عليه وسلم اذا طهرت البدع فعلى لعالم ان يظهر عليه والا فعليه  
لعنة الله رواه في لسيات وعنه صلى الله عليه وسلم عمل فليل في سنة خير من كثير في بدعه وكل  
بدعه ضلالة رواه في كتابه لموازيه وغير ذلك مما رواه الثقات عنهم الله تعالى واذالم  
لكم انما بدعه ترك الطاعة المسكورة فيها اولى من فعلها لان اهل لسرعة المطهرة ترك  
ذكروا انه اذا استوتا حننه الحظ والاباحة غلبت حننه الحضر والبرع محظورة لاسما  
حيث في ظاهرها ليس على العوام في مرد بنهم وهذا حاصل فيما ذكرناه فان اكثر  
الناس لم يفرقوا بين الواجب والمندوب ولا بين السنة والبدعة وهذا من اعظم الفساق  
في الدين وقد يعرف من يسوا هذا حوالهم لانهم ما تركوا الواجبات وعدوا الى فعل  
هذه البدعة الا لا اعتقادهم الفاسد ان فعلها انفع لهم من الواجبات لسرعة والها  
فدعائهم مقامها في المصاحبة ولا سكر في حب ما هذا حاله لان المعلوم من دين النبي صلى الله عليه وسلم  
ان لا يسه يقوم مقام الواجبات من لطاعات ولو بلغ نوابه ما بلغ ولا يعصها ايضا يقوم  
مقام البعض الاخر في المصاحبة الا في كنفار اذ لا يملكه ولا اذا سئل السارق  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم برباض الجنة فاربضوا قيل يا رسول الله وما رباض الجنة قال خلق  
الذكر **قل** ان يقول الطاعة بنفسهم الى قسمين واحدة مبدوعة لا نأده  
وقد احاط الله المحرك بجميع ذلك وبينهم في كتبهم ولم يذكر فاسيا مما نحن فيه بل  
كانوا ينهون عن اهل هذه البدعة استدلوا وبكروا عليهم استدلوا بالقران والقول  
والفعل وهم اعلم بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مني توهم انهم كموا سيات  
ذلك وعرف سياتهم لا يعرفوه فعدتاه عن طريق لاجاه لقوله صلى الله عليه وسلم يعلمون  
تعلوهم ولا عا لقوهم فاصلوا ولم يعلم ان اهل هذه منهم ذكر شيئا من ذلك ولا فعله  
واما قوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتم برباض الجنة فاربضوا والمراد به خلق لعالم وقوله القرآن  
والحدس النبوي والخطب والمواظف لان هذا مما استدلوا به في نه يسمى ذكر او فطوا



بانه حسن فكان الاتفاق مخصصا للحديث أو مبنيا له كما في كتاب العبر والاحاديث  
واما ما روي من قول النبي صلى الله عليه وسلم من قلد أو قلد له سبعين لفا دخل الجنة  
فلو كان كما زعموا لكانا خير من فعلك لو احببت الشرعية وبين ما ذكرنا لا في الله  
سبحانه ما كلفنا هذه الواجبات الشرعية الا لدفعنا وهو دخول الجنة واذا كان  
غيرها بقوم مقامها في المصاحبة وهو ابن منها وجب عليه التحريم لنا واعلامنا به  
كما في الكفارات لبلاد فانه تعالى لما علم ان المصاحبة لنا فنها على سوى حرمتها  
واعلمنا به لعلمه سبحانه بعجزنا ومغفل خوالنا وقد قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا  
يريد بكم العسر ولا سكر ان فعل طاعه واحده تفعل في ساعه واحده اليسر من فعل  
طاعة كسرة في وقاد طوبى له ولو كان الخبر صحيحا لكان مسهورا فتواتر التعبد الى  
فعل ما ذكر من عجزنا عن الواجبات الشرعية والمعلوم غير ذلك واذا قيل فاذ لم  
كن ذلك كذا فاذ لم احواله ان يكون مباحا فليقل ان يقول وقد يجب  
ترك المباح وعمله لذاته اذ كان في فعله نفع بركة او كان يعقبا لجاهل ان  
السرعة امر خبيث لان اعتقاده لذكر قبيح والاحاديث ملو سادسة وفيها الى العبر  
~~السرعة امر خبيث لان اعتقاده لذكر قبيح والاحاديث ملو سادسة وفيها الى العبر~~  
ولا سيما اذ كان فاعله ممن يعتقد به وقد قال ابو المودين كرم الله وجهه في المحبة  
ما احذ الله على اهل العمل ان يعملوا حتى حذوا اهل العلم ان تعلموا ووردوا العلم  
رحمهم الله تعالى ان الفعل اذا وقع من اهل العلم الى الاخط العامة افعالهم علم حظه  
وعمر ضرر لا نهم سبيل الهداية والعتلا له وطباع الناس الى ما بعده في الاعمال  
اميل منها الى ما بعده في الاعمال وهذا معلوم محسوس لا يدفعه الا معاند وعلم  
ذلك من لو عير ما لا يخفى من كتاب العبر والسنة السريعة كقوله وامام  
قول لا اله الا الله فانها حق سويملون بها الى فضا او طارهم وحصيل شوقهم  
واللبيس على عوام المسلمين ويكفيك في الرد عليهم على قول الله تعالى قل ان كنتم  
حبيون الله فادعوني بحسبكم الله الاية وقوله صلى الله عليه وسلم اتبعوا ولا تبغوا ذلك  
علما ان الله تعالى عليهم السلام من لم يسمع الحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم بطرق عدة ولكننا  
منها قوله تعالى وما ورثنا الكتاب لربنا امططينا من عبادنا قال الهادي  
الى الحق صلى الله عليه وسلم المراد بالاية هم الال الرسول صلى الله عليه وسلم فاحذرهم لا يهمل  
محمد صلى الله عليه وسلم من ربه واحذر الخلق بعضهم كئيبا بنفاحه وليلا يظن طاعة الله  
يعسوقا سقمهم فقال فمنهم طالم لنفسه وهو فاسق لئلا يهدى منهم ومنهم من  
اهل لورثه والذين ومنهم سابق بالحجرات الى الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم  
انها ذكر منكم ما ان مسكنكم به لن يصلوا من بعدى بك كتاب الله وعرفى اهل بيتي  
ان اللطيف الخبير نبأ في بها لن يعرف حاجته برضا على كرم من يوم القيمة رواه في  
الانوار المضية وغيرها وقوله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي امان لا اله الا الله  
امان لا اله الا الله موبك لمن خالفهم وما يبدى رواه احمد في المناقب وقوله  
صلى الله عليه وسلم اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن خالف عنها غرق وهو في غير ذلك من  
الاحاديث فما يقتربنا شك في حسن ما رواه ولا في وجه ما افواه في الله عنا







لكنهم قد سر وانا بالدين متعة ولم يحافوا عباد الله والغصب  
فلا تعرفوا قوائم باذريه . حتى تنبئ ما في باطن الجيب  
ان السلامه من هذا تحبته . والحزم افضل ما فيه كل غبي  
نما الصلوة على المختار من مفسد والال فالصالح هل لفضل والقوت  
ولما وصلى بالاله الفقيه سمي لذي من شاع الى العلماء العارفين عابوا  
عوا باخضبه فيها ما سفي لعلوب ونزل عنها كل سكر وخوف بينوا بها كل حكم في الاحكام  
السرعه وكل فاعبه من لغوا عدا الله باكل الواححه من كفا جذا السبه السويه  
منهم اما احاديث الساده اهل حوث الامجاد والعلماء الاطواد سمي لذي اهل كس  
وصلاح الدين صلاح بن محمد وعزا الدين محمد بن الحسن ولا د امر المؤمنين في عهده من سوره  
العالمين سلام الله عليهم وولياته ومنهم اما احاديث السيد العلامة حال لذي  
نفيه العلماء العارفين على ابرهم ومنهم اما احاديث السيد العلامة سمي لذي  
منهم المستصوب ومنهم اما احاديث به الفقيه الفاضل سمي لذي صلاح الرواري  
ومنهم اما احاديث به الفقيه العلامة علي بن محمد بن القاي عده من العلماء الكبار  
ذكره رساله الساده اهل حوث بيلا عن التطويل ولما فيها من كفايه عن غيرها  
وهي هذه لسيد الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور بصا بر اوليائه  
المتقين من خاصه عبادته وشرح صدورهم بالهمم من طائفة فقيه ومجاهد  
واستغفر لهم على يكون نفيه وامره واستودعهم من وحكمه وسره فهم  
المستأمنون على الاحكام السرعه والمستودعون الاسرار الحكيم والحكيم  
الذين منوا وعملوا الصالحات المحتضون بقوله تعالى برفع الله الذين منوا والذين  
اونوا العله رجاء والصلوة على المبلغ للالحام والهادي الى السرقه من الحلال  
والجرام وعلى له الطس لعلام الاعلام وعرفه المسك التي ليس لها انقسام  
ويعبد موردينا المستطورك للول المشرق فوفي حول لوفي مورق اللولونق  
الصفاء فانسفر ضيا نور عنوانه على سراق سمسه ووضوح بيانه وساج كهور  
سحابه عن باله حكيمه وفصل خطابه ففتحت عند فقيهه انك رانها  
محر علو الكامها وسنا وحتك طياره احبابا برقه الفاظه وجوده نظامها فله در  
من نسا الراهبه وجر لفظه المبلغ وشاهه ذكر الفقيه العالم الماحذ العالم الوع  
وحياه الناس سكر الصالح المطالع سهاب الدين احمد شافع حياه الله باسره حياته  
والما لوف من من ضل به من لفضله واسا لة من لغاويه على البر والبروك وطلب  
النصر بالرد على ذوى البدع واهل الاهوت من يدعي وسخا لمتوفى بسبه  
لحواله باحوال اهل الخوف وهو عن ذكر بعنك وفي معاماتهم عرد اخن  
ولكنهم في كدمشا فاذ ومرا جل ثم ذكر ايده الله ان المتصوفين عرد واسمه  
للعوام ووردوا خيرا عن لسوف عليه اصل الصلوة والسلام وحين مع  
الحال به اعقدوه واحذوه جنته وعلاوا على الاضمار به ليدخلوا به الجنة  
فروضوا حسن العرايض لواحيه وتركوا الذكر الاعمال الدارمه لهم والدارنه